mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الأعراف{ }62{ }}803{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت - 00:00:00

ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال ربي ولاخي وادخلنا في رحمتك ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفتريين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا - 00:00:44

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتابه وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات ما حصل بين موسى وبين قومه - 00:01:40

وفي ذلك ازراء على اليهود الذين كانوا يعيشون بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه تسبيق بان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله اذا هذا فيه تفصيل - 00:02:08

بما كانت تحمله يهود بنو اسرائيل من مقابلة الاحسان بالاساءة المتكررة فيه اسراء باليهود الذين كانوا بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان النبي مرسل من عند الله لانه لا يكتب ولا يقرأ ويأتي بتفصيلات امور لا يمكن يعلمها الا من كان عالما - 00:02:24

اما بنزول الوحي او بالقراءة والكتابة هذه القصص مع ما فيها من تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم وتأنيسه وتصبيره وانه ان كذبه قومه فهو ليس بدعا اغلب الرسل بل كل الرسل حصل لهم ما حصل له - 00:03:00

فيصبر وهذا منهج الانبياء نوع من الطمأنينة والتأكيد والتصبير يقول تعالى اول الاية اول ما قرأت ولما رجع موسى الى قومه هي بمعنى حين وهي تجزم الا ان وتنفي الا ان ما تنفيه موقع - 00:03:22

انه احيانا يأتي لما يأتي بعد فلان ويأتي وهنا ولما رجع موسى الى قومه وحين رجع لما هنا بمعنى حيلة لما وحين رجع موسى الى قومه من ذهابه الى الجبل لمناجات الله لاعطائه التوراة - 00:03:49

او لتوبته على قومه هل هما قصتان او قصة واحدة خلاف بين العلماء لا يحل انه لم يرد نص يبينه والمفسرون اختلفوا وكل محتمل ومنهم من قال هي قصة واحدة - 00:04:14

جاءت يعني عن طريقين وبعضهم قال القصة الاولى تختلف عن القصة الثانية. ذهب اولا ليأتي بالتوراة ثم عبد العجلة بعده ثم بعد ذلك ذهب ليتوب الله عليهم وهو ذهب ليأتي بالتوراة فعبدوا العجلة - 00:04:33

ثم بعد ذلك انتقم الله منهم وجعل توبتهم ان يقتلوا انفسهم على خلاف بين العلماء ولا نص يبين وكل ما هو موجود اسرائيليات او شيء غير مرفوع اذا الوحيدة رجع موسى - 00:04:56

الى قومه من مناجاة ربه في الطور غضبان الغضب هو ما تعرفونه اسفا للأسف هو شدة الغضب او الحزن او هما معا غضب غضبا شديدا وحزينة لما فعله قومه ولذلك - 00:05:16

موسى صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم. يقال ان بني اسرائيل كانوا يختار نهارنا عنه لم يرون ان هارون يعني وان موسى عيس يأخذهم بالقوة والحزم - 00:05:43

لذلك قال اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين اخلفني في قومي يعني قم بادارة القوم واصلح خليك يعني مصلح لا تتركهم يلعبون ولا يعصون خليك حازم مع هؤلاء - 00:06:01
ولا تتبع سبيل المجرمين. هؤلاء مفسدون انتبه منهم وحين رجع موسى الى قومه غضبان اسفا في شدة الغضب قال يا قومي قال يا قوم يا قوم اصل يا قومي والقوم الجماعة بئس فعل لاساء الذنب - 00:06:21
هل هي يعني ذكر مبينا تامة للفاعل المبهم او هي الفاعل خلاف بين النحويين والروتين او الاكثر ان الفاعل يعني مستتر وما مبينة مميزة له بئس هو الشيء خلفتموني فما كأن مبين نكرا مبينا - 00:06:46
بئس هو الشيء الذي خلفتموني من بعد قيل ان هذا خاطب به اخاه في السماء خلقتموني من بعدي في شأن بني اسرائيل فانك يعني لم تكن حازما معهم او قيل على خاطب به كبراء بني اسرائيل ووجهائهم انهم بئس ما خالفوا - 00:07:15
بعد ذهابه عنهم في قومهم حيث لم يمتثلوا امر هارون وفعلوا ما فعلوه اعدلتم امر ربكم العجلة هو ان تفعل الشيء او تترك الشيء قبل ان تتممه يعجل فيه يعني الله تعالى وعدهم بغفران الذنوب وبصلاح الدنيا والاخرى وبالفوز - 00:07:45
وبكل شيء تأتيهم التوراة فيها كل ما يحتاجونه فيعملون بها فيسعدون في دنياهم واخراهم فاستعجلوا وخالفوا وعبدوا غير الله بئس ما خلفتموني من بعدي اعدلتم امر ربكم الذي وعدكم بانه يصلح لكم دنياكم واخراكم ويأتيكم بالتوراة فيها تبيان - 00:08:12
بكل ما تحتاجونه فتعملون بها فتسعدون في الدارين فعجلوا بامر الله الذي اوعدهم ولم يعملوا به واخذ الالواح والقى الالواح يعني رماها وقيل تكسرت والنصوص لا تدل على تكسرها وعلى فقد شيء منها - 00:08:38
لكن لشدة الهول رمى الالواح يعني عبادة غير الله شنيعة عند المتقين اعظم جريمة عبادة غير الله ودناءة وانكار الجميل وكل ضرر في عبادة غير الله لان الله يسدي لك كل خير - 00:09:05
ويدفع عنا كل شر وتروح تعبد غيره لا يوجد جريمة اكبر من عبادة غير الله لذلك لما رأى موسى هاله الموقف واخذ الالواح ورماها القى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه - 00:09:28
وبعدين في الاية الاخرى لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي هذا اعتذاري. نهيتهم فلم يعملوا فكففت حتى لا تقول انت السبب - 00:09:49
قال ابن امة لا تأخذي لحيته قال ابن امة ان القوم استضعفوني ان القوم بنو اسرائيل رأوا لي واحدا وانت ذهبت عني ولا ناصر لي استضعفوني ولما نصحتهم وخوفتهم كادوا يقتلونني - 00:10:08
ولو لم اكف لقتلوني فلا تشبت بي الاعداء افعل بي فعلا يفرح اعدائنا لان الشماتة العدا نرجو الله السلامة والعافية ان يكون عدوك ينالك من من المصائب ما به يفرح عدوك هذه هي الشماتة - 00:10:32
ولذلك ينبغي للمسلم الا يشمت بمسلم قال له تلك الايام نداولها بين الناس اذا كنت غني للفقر واذا كنت صحيح ارضى للمرض واذا كنت حافظ ارضا للنسيان واذا كنت قوي ارضى للضعف - 00:10:57
واذا كنت حي ارضى للموت اذا العقل لا يشمت وانما اذا رأى اخا مبتلى سأل الله العافية وقال الحمد لله الذي عافانا. اللهم انا نعوذ بك من شر ما ابتلاه به. يستعيذ - 00:11:19
من ان يرانا وهذا ولا يشمت باخوانه وبالاخص المسلمين وفي الحديث الصحيح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه لا يحب لنفسه وفي مسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:11:36
قال يا ابن ام وهو شقيق ولكن ناداه بالام لان الام دائما فيها الحنان واقرب قال ابن اماه ان القوم بنو اسرائيل استضعفوني يعني هذا جعلوني ضعيفا يعني ازدروني اذا ثلاث مئة بيئة الاعداء الان - 00:11:58
بان توقع بي فيفرح اعداءنا ولا تجعل لي مع القوم الظالمين من جملة القوم الظالمين انا لم اعبد العجل وهؤلاء حذرتهم وهم لم يمتثلوا وهذا الذي استطيعه وخفت اني لو تصرفت اكثر من هذا لكان ذلك لا يرضيك وكان يكون فيه ايضا - 00:12:24
علي شيء قال رب اغفر لي ولاخي قال موسى يا ربي الرب هو الذي ربى هذا الكون اغفر لي استر ذنوبي ولاخي واغفر لاخي معي

وادخلنا في رحمتك اجعلنا من جملة من رحمته من عبادك - 00:12:48
وانت ارحم الراحمين الله ارحم الراحمين لذلك اغفر الذنوب جميعا تاب تاب الله عليه ومن عمل سيئة او بدعة وانتشرت وتاب تاب الله عليه من تاب بعد ان تعاطى السبب - 00:13:14
فقد اتى بما عليه وجب انسان كان مبتدئ وضال وكان مجتهد في ضلاله واضل خلقا كثيرا وتاب وهؤلاء بعضهم مات وبعضهم في اقطار بعيدة سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اوزارهم شيء. لكن هذا تاب - 00:13:37
وليس بيده ان يحيي الاموات ولا ان يذهب الى القارات البعيدة ليقل لهم انا علمتكم الضلال الله يغفر له لانه اتى بما عليه وجمع من اخذ رمي ورمى وبعد ان خرجت الرمية من يده تاب ما يقدر يرد الرمية - 00:14:02
وقد اتى بما عليه وجب من تاب بعد ان تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجل اذا الله يغفر الذنوب جميعا فينبغي للحقيقة للمسلم ان يبادر بالتوبة وان يعلم ما الواجب علي ليمتثله - 00:14:20
وما الحرام عليه ليتجنبه ليسعد في الدنيا ويرحم في الاخرى قال يا ربي اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك. اجعلنا ممن رحمته وانت جل وعلا ارحم الراحمين ثم قال جل وعلا ان الذين - 00:14:42
ان حرف توكيد الذين جمعوا الذي اتخذوا استعملوا العجلة الها ولذلك اله لان لان هذا شنيع دائما ومعروف عياذا بالله فلا يذكر الذين اتخذوا العجلة بعدين حدث هذا المفعول لشناعته - 00:15:02
اتخذوا العجلة الها ولذلك كمن يعبد من يستحق العبادة الذي يخلق الذي يخلق هو الذي يستحق العبادة الذي لا يخلق لا يستحق العبادة. اعبدوا ربكم ايش الذي خلقكم افمن يخلقك من لا يخلق - 00:15:25
يخلقكم في بطون امهاتكم. خلقا من بعد خلق في ظلمات الثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرف الذي لا يخلق لا يستحق العبادة ولذلك قال وفي انفسكم - 00:15:46
افلا تبصرون؟ انظر الى الاصابع شدها بالاظفار واجعل الابهام بعيد عشان تعقد وتحل لو لم يجعل الابهام بعيد ما تستطيع ان تعقد ولا تحل. ولذلك قال قادرين على اجعل يدك يد البعير ليست البصمة لا هذا مرجوح - 00:16:06
على ان نسوي بنانه نجعل يده مقترنة كيد البعير ما يقدر يحل ولا يعقد واعطاك عين عذبة تجب لك على قدر الحاسب. علمه البيان لحمة وتحتها عين عذبة تجملك على قدر الحاجة. هذا الريق علمه البيان - 00:16:27
وجعل الكرش الضعيفة لا اعين حارسة لها والظهر الماء عنده اعين جعله قوي لو يضربه شيء ما يعمل. اما الكرش مسكينة الضعيفة شوف هذا كله حائط بها وجعل هذا الصبغ ابيض وهذا الصبغ اسود لا يتغير. وجعل العين دائما مليئة بالماء - 00:16:48
بعدين ماء مالح وجعلوا الاذن هكذا وفيها مادة تنفر الحشرات لان العين ما هي مثل الاذن ما هي مثل العين التي او الفم الاذن دائما مفتوحة فجعل فيها مادة كل ما قرب منها الحشرات تسرد - 00:17:09
وقال له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه الحفظ صادر من امر الله قدرة هائلة اذا لا يعبد الا الله، غير الله لا يستحق العبادة الذي يخلق هو ليعبد. الذي لا يخلق لا يعبد - 00:17:28
يا ايها الناس ضرب مهلك فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا لذلك هذا الدين دين لا يقاوم الاسلام دين يعلو لكن يحتاج لاهله ان يفهموه - 00:17:54
ان يتعلموه. ان يمتثلوا الاوامر. ان يجتنبوا النواهي. ان يتأدبوا بادابه. ان يتخلقوا بالاخلاق التي يدعوا اليها ان يبحثوا عن حل مشاكلهم في كتاب الله الله يقول تبيالا لكل شيء - 00:18:14
ما فرطنا في الكتاب من شيء فاجره حتى يسمع كلام الله. اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اذا حري بنا ان نتمثل هذا الكتاب وان نتتبعه وان نتأدب بادابه فانه ضمنه لمن تمسك به - 00:18:30
انه يعز في الدنيا ويرحم في الاخرى هو العروة الوثقى لن يضل ولن يشقى وضمينة لمن اعرض عنه انه يذل في الدنيا ويحشر يوم القيامة اعمى قال ربي لما حصرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها تركتها. وكذلك اليوم تساء وكذلك نجزي

من - 00:18:50
ولم يؤمن بايات ربه اذا قال موسى ان الذين اتخذوا العدل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ان الذين اتخذوا العجل الها سينالهم السين تجعل الفعل مستقبل ينالهم يصيبهم - 00:19:17
يصيبهم ماذا غضب من ربه والذي يغضب الله عليه القادر الذي اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون النتيجة مالا النتيجة العذاب النتيجة الدمار النتيجة الهلاك والغضب كيف وصف الله بها نفسه؟ نستعمل فيها ثلاثة اسس وهي - 00:19:43
اولا التطبيق ثانيا التنزيه ثالثا قطع الطمع عن ادراك الكيفية دائما صفات الله نستعمل فيها ثلاثة اسس تصديق لان الله قال ومن اصدق من الله قيلا التنزيه لان الله قال ليس كمثله شيء - 00:20:06
قطع الطمع لان الله قال ولا لا ولا يحيطون به علما اذا هذه الطريق سلامة محققة ولذلك الذي يقول استوى استولى ما مستندك على هذا؟ كتاب او سنة والله قال النبيين لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:20:26
والله هدد من قال استولى بقوله ثم استوى على عرش الرحمن ايش فسأل به خبيرا لا تقل استولى هذا التهديد مبطن فسأل به خبيلا اذا ما قال الله جل وعلا عن نفسه لقله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي - 00:20:44
سينالهم غضب من ربهم عياذا بالله. يغضب الله عليهم غضب الله عليهم. هؤلاء والذي يغضب الله عليه اوقع نفسه في الورطة والهلكة وذلة في الحياة الدنيا وسينالهم في الحياة الدنيا بالهزيمة وبالقتل وبالجزية - 00:21:04
وكذلك نجزي المفترين الكذابين الظالمين الكافرين والذين والذين عملوا السيئات ذمة ابو من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفرة. ثم فتح باب التوبة والذين عملوا السيئات كفر ظلم معصية اي عمل. ثم تابوا من بعد فعلها - 00:21:30
واظهروا التوبة وامنوا بربهم وباركان الاسلام والايمان ان ربك من بعدها اي بعد المعصية او بعد الفعلة لغفور رحيم كثير المغفرة والرحمة لخلقه وهذا باب مفتوح لمن يريد ايش ؟ - 00:21:59
ان يتوب فربنا كريم ورحمته وسعت كل شيء. نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا التوبة النصوح وان يتوب علينا ويغفر لنا ويتجاوز عن سيئاتنا انه خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 00:22:18
وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل اذا وقفت على الصفاء اقرأ الاية كاملة او اقول ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا الذي ثبت ان الصفاء والمروة وان اكملتها لا يضر لك تظن هذا - 00:22:37
تقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:23:01
ثم تدعو بما شئت تم التنزيل فاذا وصلت الى الى العلمين تسرع والاسراع للرجال ولذلك هذا الذي استدل به الملكية ان سبب سبب النزول وان الدخول سبب الاسراع هاجر وهي خارجة عن هذا - 00:23:18
واجزم بادخال ذوات السبب واروي عن الامام ظنا اتفسد قالوا مثال ان سبب النزول قد يخرج عن القضية ان الاسراع بين العلمين سببه هاجر كانت تبحث عن ماذا عن الماء - 00:23:41
بولدها وكان عطشا. فاذا نزلت في الوادي غاب عنها فاسرعت فاذا طلعت رأته فمشت سبع مرات ولذلك اصبح هذا يعني شرع وقال لتأخذوا عني مناسككم حتى نتذكر كيف الله يرحم - 00:24:02
وكيف هذه المرأة التي كانت في هذا الضيق الله نجاها واتاها بالماء واتاها بماء طعام تعب وكيف فعل بها فلنتذكر الله يستجيب الدعوة وكيف ينجيه ولذلك هذا الحد معالم فيه منافع عظيمة للمسلمين. لو تأملوها وعملوا - 00:24:19
بها اذا ان الصفاء والمروة من شعائر الله تكفي. نعم على من يعود الضمير في قوله ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه قد رأيتموه وانتم تنظرون عشق ما قبل هذا - 00:24:39
ايش الاية اللي قبل هذا ايوة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم يتمنون الموتى من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون - 00:25:00

هذا فيه نوع من ومن بيان ان القضية فيها نوع من الامتحان ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تتمنون الموت يعني تتمنون ان ان تنالوا الشهادة - 00:25:25

من قبل ان تلقوا عدوكم او من قبل ان تلقوا هذا الذي لقيتموه وقد رأيتموه وانتم تنظرون. هذا جانب منه يمكن ان شاء الله غدا نزيد لكم الموضوع اباح من قصر بعد الشعر صحيح - 00:25:48

في العمرة او في الحج نعم التقصير يجزئ والحلق افضل. رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال رحم الله المحلقين. قالوا والمقصرين ثم قال في الثالثة او الرابعة والمقصرين الحلق افضل والتقصير مجزئ - 00:26:09

اجلس ايوة نعم نعم يكفي عند الامام الشافعي هل يجوز ادخال نية الصلاة منك تحية المسجد وسنة الوضوء بعد تكبيرة الاحرام الله اعلم ولكن اصلا تحية المسجد لا تلزم الا لمن يريد الجلوس - 00:26:33

الذي لا يريد الجلوس لا تلزمه تحية المسجد اصلا هي لا تتعين الا على من يدخل المسجد ويريد ان يجلس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد - 00:27:02

فلا يجلس حتى يصلي فاي صلاة تجزئك صلاة الوضوء صلاة النافلة اي صلاة تعملها وانت داخل المسجد تسقط عنك ايش ؟ تحية لمصر اذا اذا صليت انت نفس ركعتين التي ما توضأ الا صلى ركعتين هذه اصلا اذا صليتها تجزئ عن تحية المسجد - 00:27:16

يقول ولقد اتينا لقمانا الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر بيبسي ولقد والله لقد اعطيناك لقمان الرجل الصالح الحكمة وهي الفهم والعمل به اصابة الرأي والاستقامة في الدين الحكمة هو - 00:27:45

الفهم السليم والعمل الصحيح ان يكون الانسان يفهم ويعمل بما يفهم. هذه هي الحكمة لان الحكمة مشتقة من الحكمة وهي التي تمنع صاحبها من ان يقع بالزلات في المعاصي فالحكمة هي السنة - 00:28:08

والحكمة هي فهم القرآن. والحكمة هي فهم الكتاب والسنة. وصحة الاستنباط فهم استخراج المسائل والعمل بذلك. كل هذا من الحكمة. لان الحكمة هو ان يوفقها العبد ان يوفق الرب العبد على فهم الشرع والعمل به. هذا هو الحكمة - 00:28:28

ما حكم من جاء بالحج والعمرة ويريد ان يهدي العمرة لوالدته والحج لنفسه لا يضر لكن تبقى متمتعا العمرة لوالدتك والحج لك وانت متمتن يقول انه نذر نذرا ولم يوف به - 00:28:52

النذر اذا استطاع العبد ان يوفي به فليوفي بالنذر. لانك اوجبت على نفسك شيئا غير لازم لك ولذلك العلماء كثير منهم يكره النذر ان الانسان يبقى في عافية يوجب على نفسه شيء ليس بواجب - 00:29:14

ويوفون بالنذر اوفوا بالعقود ولا تنقضوا النهي عن النقض العهد عن فالذي ينذر نذر يوفي به. فان لم يستطع ورد انه يكفنه بيمين كفارة يمين. ورد هذا رحمة بالخلق يقول ان شيخه لديه التصرف - 00:29:32

في الاقوال هذا كذاب ما يمكن واحد يتصرف في الكون الا الله شيخ ويتصرف في الاكوان هذا كلام باي طريقة املك لنفسي ولا ضرت الخلق لا يملكون الا ما اعطاهم الله - 00:29:53

وهذا كذب ولا يتصرف في الكون الا الله نبينا صلى الله عليه وسلم لما قالت امنا هنيئا لك ابو قال والله وما يدريك وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بي - 00:30:17

وقال لعائشة ان كنت الممتي بالسوء فتوبي الى الله. حتى انزل الله عليه اولئك مبرأون إبراهيم ذبح عجل للملائكة وجعله حنين وقدمه لهم فلما لم يأكلوا اوجس منهم خيفة قال الا تأكلون - 00:30:29

ارسلنا الى قوم لوط ولوط لما جاءته الملائكة ضاق بهم ذرعا وقال كلامه المبكي المحزن يا قومي هؤلاء بناتهن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد - 00:30:47

حتى قال له جبريل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك ابشر استريح لا تخف قال لو ان لي بكم قوة اواوي ويعقوب ابيضت عيناه من الحزن ليس بينه وبين الله صحراء سلاح. حتى جاءه البشير - 00:31:03

ونوح قال ربي ان ابني من اهلي حتى قال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاته والله يقول قل لا يعلم من في السماوات

والارض الغيب الا الله. طيب نقول في واحد يتصرف في الكون - 00:31:22
ويعلم الغيب ويتصرف هذا اقل ما يقال فيه انه ضلال هذا عين الضلال لذلك المنقذ من الضلال الكتاب والسنة تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي - 00:31:37
اليوم اكملت لكم دينكم كل شيء نحتاج نرجع اليه اما بعض المسلمين مع الاسف يصرف حقوق الله للمخلوق هذا خطر دعاء غير الله لا يجوز دعاء غير الله مثل ان نقول غير الله خلق الجبل - 00:31:58
امن خلق السماوات والارض امن يجيب المضطر اذا دعاه. وقال بعد هذا قليلا ما تذكرون حيث تقولون ان الجبل خلقه الله والبحر. وتقولون ان اجابة الدعوة من الاولياء والصلحاء امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:32:19
هذا من خصائص الربوبية وقال ربكم ايش وقال ربكم اتخذوني الوسائط وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال للغلام اذا سألت ايش او قال فاتخذني الوسائط لذلك ينبغي ان ندعو الله - 00:32:38
والدعاء هو العبادة فيا مسلمون هذا الدين ابلد وهذه الامور مشكلة. والله يقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. ويقول جل وعلا وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:32:59
وثبت في الحديث صحيح ان نصيب الجنة واحد من الالف تسعة وتسعين وتسعمية الى النار اذا ينبغي لكل واحد ان يخاف يوما يجعل الولدان سما حينما يقول اخرج بعدها النار - 00:33:15
يقول وما بعث النار يقول من كل الف تسع وتسعون وتسعمائة عند ذلك تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى من شدة الهول - 00:33:29
ينبغي للمسلم ان يتعلم ينبغي له ان يسأل عن الاحكام اذا قيل له شيء يقول ما دليلك على ما تقول بدليل من كتاب او سنة او اجماع او قياس سليم خالي من المعارض - 00:33:45
اما يقول المسلم يذهب الى القبور ويدعوها هذا مشكل دعاء القبور هذا مشكل دعاء الاموات مشكلة الاموات يزارون لغرضين بغرض الاتعاظ والدعاء لاصحابها القبور تزار لغرضين للاتعاظ والدعاء لها نبينا صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور ايش - 00:34:05
فانها تذكر الاخرة ولما جاءهم قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين يغفر الله لنا ولكم. وكان يذهب في الليل يدعو لاهل البقيع. اللهم اغفر البقيع الغرقد وكان يذهب لاحد ويدعو لهم - 00:34:34
صلوات الله وسلامه عليه ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن ابي بكر ولا عن عمر ولا عن عثمان ولا عن علي رضي الله عن الجميع ولا عن الائمة الاربعة - 00:34:50
انهم كانوا يذهبون للقبور ويقولون لهم اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصدون ومن قصد الازواج ليس يخيب الله الله. انا اريد من القبر هذا لا يجوز والاجماع على ان هذا لا يجوز - 00:35:03
ومن عمله معتقدا فيه يخشى عليه من الكفر بل كثير من العلماء يقول هذا شرك اكبر الله الله ينبغي للمسلم ان ينتبه ولذا الله سبحان الله هنا قال قليلا ما تذكرون - 00:35:19
عند امن يجيب المضطر والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير لما تشركون من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فامتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اين هم مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. هذا - 00:35:36
يجعل اكبر دليل على توحيد الالوهية توحيد الربوبية يعني هذا جسر واساس لان الذي يعبد هو الذي يخلق هو الذي يأتي بالكون مما قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ثم في النهاية قال قليلا ما تذكروا - 00:35:59
تقولون ان الجبال خلقها الله والبحار خلقها الله والاشجار خلقها الله ولكن الاولياء يجيبون المضطر. قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين هذا وهذا والكل حق خالص لله. لا يشاركه فيه غيره - 00:36:20

نرجو الله الهداية ولذلك هذا القرآن لا يترك لبس او لم يكفيهم ان ننزل الله عليك الكتاب ديارا لكل شيء لذلك اول شيء في القرآن ما هو لا اله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلتها - 00:36:43
الناس الى ثلاثة طوائف مؤمنة وكافرة ومنافقة ودعا الثلاثة واتى باول امر. واحدث تساؤل ضمني. وذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله. ثم اتى باول نهي في المصحف هذا معنى لا اله الا الله مفرقة بادلتها. ثم جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس - 00:37:02
موضوع وضع غريب الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه بعدين صفاتهم ان الذين كفروا سواء عليهم ثم جاءت صفاتهم ومن الناس من يقول امنا ثم جاء بصفاتهم. ثم دعا الطوائف الثلاثة. يا ايها الناس ثم جاء باول امر في المصحف اعبدوا ربكم. ثم احداث تساؤل - 00:37:28
من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا وخلق اباءنا وخلق السماء والارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض ثم جاء باول نهب فلا تجعلوا لله اندادا. والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله. وهذا معناه لا اله الا الله مفرقة بادلته - 00:37:55
ثم جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقلاع. وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم. قال فاتوني بسورة من مثلي. وادعوا خبراءكم وشهداءكم من دون الله - 00:38:16
من يساعدك فان لم تفعله في الماضي. ولن تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل. وقد اعاد المكذب به النار فاتقوا النار هذا دين عملاق الاسلام لا يقاوم الا بماذا - 00:38:33
الا بالتجهيل او عدم السماح للمسلم ان يبين الاسلام هذا الذي يقاوم به الاسلام يكون المسلم جاهل بدينه ان يكون المسلم جاهلا بدينه او لا يسمح له بان يبين للناس الدين. هذا الذي يقاوم به الاسلام - 00:38:53
فاذا فهم المسلمون الاسلام وبينوه للناس دخلوا في دين الله افواجا اذا حلي بنا ان نفهم هذا الدين بنا ان نعطيه الوقت وان نبين للناس جمال الدين في حياتنا وفي سلوكنا وفي صدقنا وفي فهمنا وفي بذلنا - 00:39:16
وفي دعوتنا لاخواننا بالرفق وبالليل وبالطريقة المناسبة كما قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك للحكمة والله الاسلام دين رائع الحقيقة هل عشر ذي الحجة هي التي اقسم الله بها قيل ذلك وافضل ايام ايام العشر هذه - 00:39:35
لذلك البدار البدار بمواسم الخير. لا تضيع علينا ما في اعمال ايام العمل فيها افضل من هذه الايام العشر فنكثر فيها من الاستغفار وبقراءة القرآن ومن صلة الرحم ومن زيارة المرضى ومن اصلاح ذات البين. والذي يستطيع ان يصوم يصوم - 00:39:56
هذي ايام العمل فيها عجيب الا رجل مشى بنفسه وماله ولم يعد بذلك بشيء هذا الذي يساوي العمل في ايام ذي الحجة عشر ذي الحجة هذه الايام العمل فيها عجيب. فلنجتهد فيها - 00:40:22
على قدر المستطاع وديننا يسر ولا نضيعها. ولذلك الله نبهنا انه جعل لنا هذه المواسم وهو الذي جعل الليل والنهار لمن اراد ايش نمت في الليل اصحى في النهار. نمت في النهار اصحى في الليل. اليوم انشغلت بكرة - 00:40:39
يعني خلفة الليل يعقب النهار يمكن اذا ما اشتغلت الان تشتغل بكرة. في الحقيقة هذي فرص ينبغي الا نضيعها وينبغي ان نعلم ان ربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:41:01
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف بس اهم شي نكف عن السيئات السيئات تأكل الحسنات تأكل الحسنة وتظلم القلب ونبتعد عن السيئات لان ضررها وشؤمها يقسي القلب فاذا قسى القلب الانسان ضعفت عبادته. فاذا ضعفت عبادته قلت حسناته واستولت عليه الشهوة والشيطان والدنيا والناس - 00:41:16
وعوقته فاوبقته اذا لم يكن متصفا بالسفر يصوم واذا قال مسافرا المسافر الافضل له الافطار الرخص افضل اتيانها هذا ما عرفته. هم هل يجوز للمحرم ان احرق لي غيره او لنفسه يجوز - 00:41:44
بعد اه نعم ما في شي بعد التحلل طبعا عند التحلل يقول تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله الاية كثيرا ما نرى من يصور في هذا المكان الطاهر - 00:42:15

ما حكم ذلك وهل هو ينقض اجرا ينقص اجر الحق يا اخواني الصور هذي هل هي صور او يعني هذا الحكم في تحقيق مناطق هذا هل يسمى صورة او غير صورة - 00:42:32

فاذا كان صورة النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المصورين واذا كان غير صراع الامر اخر اذا الحكم على هذا على تحقيق مناطق ما هذا ما الذي يسمى؟ - 00:42:52

يا ليتهم سموه حابس ولم يسموه المصور لان التصوير فيه وعيد شديد لعن الله المصورين فليخلقوا حبا فليخلقوا شعيرة وليسوا بفاعلين. وانا اؤكد ان الواحد اذا لم يصور ووضع في القبر لا يأتيه - 00:43:04

عزرائيل ويقول لما لم تصور اذا وضع في القبر وما صور يقال له ليش ما صورت اذا ما دامت القضية ما هي واجبة ولا هي سنة ليش نفعلها وفيه من الناس من يقول لا تنبغي - 00:43:23

اذا وللاحتياط في امور الدين وفر من شك الى يقين انت جاي للحد والتصوير ما لا تريد به. هو فيه كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كل شيء مكتوب ومبين - 00:43:38

قبل ان يوجد الكمبيوتر وقبل ان توجد الشبكة العنكبوتية. وقبل ان يوجد هذه الالات الله قال لنا كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واذا قال ما فعلت يده تقول فعلت يوم كذا. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجنودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا - 00:43:56

انطقنا الله. انطقنا الله انا الان ما كان يفهم كيف هذا يقع. الان اصبح هذا واضح لكن الله تعالى قدرة فوق ما يتصور فاذا انت تريد تسجل شي هو مسجل - 00:44:23

تريد تكتب شي هو مكتوب تريد تبين انك حجيت هذا مبين مكتوب كل شيء بعض الناس يريد ان يرى شوف انا في الحد انا في الاحرام انا في الحرم لله وللناس - 00:44:39

والى حد يقول له اذا ما قلت له لحد يقول لك عجيب. يا اخي انا حاج انا ربك كثير من الناس اذا حج ولم تقل له يا حاج اغضب من الذي يحمل الشهادة ولا تقل له هذا - 00:44:57

يغضب مشكلة هذا وكأن الاعلام راحت الى فعل هذا لا ينبغي الحقيقة ينبغي الانسان يحج لاجل ينال الاجر وكل ما كانت العبادة مخفاة كل ما كان اجرها اكثر ولذلك ومن الذين يظلهم الله ورجل تصدق بصدقة - 00:45:14

فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه يعني يخفيه وكل ما كان العبادة خفية كان الاجر اكثر ولذلك رب رجل مدفوع بالابواب لا يعبد به لو اقسم على الله - 00:45:36

اذ كان في الساقة كان في الساقة وان كان في الحراسة كان في الحراسة شفاعة والى وان استأذن هذا ليش؟ لان هذا لا يعمل الا لله ما عنده الا الله ما عنده الا الاخلاص. اما اي واحد منا الان يقول له يا اخي بلاش في العمل - 00:45:57

هذا قصد الله. قصد الدين لو اقسم على الله اذا هذه الايام الحقيقة ايام العمل فيها اجر كثير نكثر فيها من الخير. ونحن على موسم وفي ايام حج هذه الايام ايام حج. هذا الشهر اشهر شهر الحج وشهر حرام - 00:46:18

في الحقيقة نجتهد في الطاعة وفي عمل الخير ونرفق باخواننا ولا نؤذي ضعيف نرفق به لا نزحم الناس ولا نأذيهم. اذا جاء واحد يريد ان ان يأذيني نترك له الطريق - 00:46:41

والواحد يتأدب مع اخوانه ويرفق بهم. ويعلم ان الاجر الكثير ينال بالعمل الطيب. وحسن الخلق ينال صاحب ودرجة الصديقين ما في شيء يكثر الحسنات مثل حسن الخلق وهو بذل المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه - 00:46:56

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا على فنضل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي - 00:47:16

عاشوراء واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:47:36

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:47:56